سنعرض هنا مجموعة من الأبيات، يمكن اعتبارها نماذج توفر شرط التمثيلية، ولنبدأ منطقياً بالبيت الأول يقول:

(1) أصفحة زهر الربا الباسم ونفحة ريح الصبا الناسم

هذا البيت يتقاطع مع مجموعة أبيات أخرى مشتركاً معها في مكون معجمي أو أكثر وهذه الأبيات هي:

(8) قريش البطاح، قريش الربا بعارضه العاصف العاصم
(5) لها زهر ناظر، كم ربا فناداه زهر الربا· سالم

بتأمل الأبيات الثلاثة، نجد أن مواقع تقاطعها واشتراكها هي بالتحديد الوحدات المعجمية التالية:

- الزهر: تقاطع البيت الأول والبيت الخامس عشر على دورين في زهر الربا (زهر ناظر... قريش الربا...).

- الربا: تقاطع البيت الأول والبيت الثامن على دورين في (كم ربا... زهر الربا...).

هذا التقاطع يقوم على تكرار نفس الوحدتين المعجمتين تارة بالتصحيف وتارة بإعادة نفس الوحدة لفظاً ومعنى.

إن الأبيات المذكورة، تراكم وحدة الزهر التي هي تمثيل لغوي للنبات المعروف تحت هذا الاسم، ولفظة ربا جمع ربوة وهي تمثيل لغوي لمجال تواجد النبات.

كما ن العناصر البصرية للخاتم، تبرز صورة الزهرة وصورة النبات عموماً.

إلى هنا تبقى علاقة البصري بالشعري واردة. ولكن لنعزز هذا الافتراض بأمثلة أخرى، منها مثلاً قوله:

ب. 17- لقد نار في زمن مظلم وثار على زمن ظالم

هذا البيت: لا يتقاطع مع أي بيت آخر، بل يستقل بموقعه في ضلع المثلث الرابع إلى يمين الشكل العام. كما يستقل بوحداته المكونة، ولكن الشطر الأول منه يقدم بعض المعطيات التي تهمنا هنا. ومن ذلك نار بمعنى أنار، ومظلم، في لقد نار في زمن مظلم، هذه الجملة تقدم عنصري الإنارة والظلام وهما عنصران نقيضان، فالظلام يمحوه النور، والنور لا بد له من مصدر. والحال أن مفاد البيت أن الذات موضوع الحديث أنارت المظلم أنها مصدر النور، ومصدر النور الطبيعي يبقى هو الشمس أو الكواكب والنجوم التي تعكس نور الشمس.

والخاتم يقدم لنا هذه الصورة كعمق، عبر شكل الشمس أو النجمة الثمانية.